

تركيا ترد على اعتراض اليونان حول بث برنامج قرآني من "أيا صوفيا"



الخميس 9 يونيو 2016 10:06 م

رفضت وزارة الخارجية التركية "استياء" نظيرتها اليونانية، من بث برنامج ديني وتلاوة القرآن الكريم خلال أيام شهر رمضان، في مسجد "أيا صوفيا" بمدينة إسطنبول □

وتقوم قناة تركية حكومية بث برنامج ديني داخل "أيا صوفيا" خلال فترة السحور، طيلة أيام شهر رمضان المبارك، ويتضمن البرنامج تلاوة القرآن ودروساً دينية، عبر استضافة علماء ومشايخ الدين الإسلامي □

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، طانجو بيلغيتش، في بيان أصدره أمس الأربعاء، إن استياء الخارجية اليونانية "أمر غير مقبول".

ويأتي بيان الخارجية التركية اليوم، رداً على بيان أصدرته الخارجية اليونانية، في وقت سابق أمس، أعربت فيه عن "استيائها" من بث البرنامج الديني في "أيا صوفيا"، منذ مطلع رمضان □

التحلي بالمنطق السليم

ودعا بيلغيتش الحكومة اليونانية إلى "التحلي بالمنطق السليم" في تصريحاتها، مشيراً إلى أنها "تمنع بناء المساجد في أثينا (العاصمة اليونانية)، وتتدخل في الحريات الدينية لأتراك تراقيا الغربية، وتخلط بين الحداثة ومعاداة الإسلام".

وتوجد تراقيا الغربية في اليونان، وتوجد بها مجموعة من الأقليات، التي تصر أنظمة الدولة حتى الآن على عدم الاعتراف بها، ويأتي في مقدمتها تلك الأقليات، الأتراك البالغ عددهم 121 ألف نسمة □

وأثينا هي العاصمة الأوروبية الوحيدة التي لا يوجد فيها مسجد، وكانت الحكومة اليونانية قدمت للبرلمان عام 2000، مشروع بناء مسجد، إلا أن قرار البناء لم يصدر إلا عام 2011، بعد نقاشات استمرت 11 عاماً، ورغم عرض الحكومة مناقصة البناء، إلا أن اعتراض القساوسة وكبار رجال الدين المتشددین تسبب في تأجيل المناقصة التي لم تطرح بعد □

وكانت أيا صوفيا كاتدرائية قبل تحويلها إلى مسجد عقب فتح السلطان محمد الفاتح القسطنطينية (إسطنبول) عام 1453، وظلت كذلك حتى عام 1935، حين تمَّ تحويلها إلى متحف إلى يومنا هذا □